رابط المادة على منصة باحث

سحر البيان

إذا كنتَ ترضى أن تعيش بذلّةٍ)سحر البيان(

محمد حسان الطيان

اذا كنت ترضى ان تعيش بذلة الا تستعدن الحسام اليماني ولا تستطيلن الرماح لغارة ولا تستجيبن العتاق المذاكي فما ينفع الاسد الحياء من ولا تتقى حتى تكون ضواريا ما زلنا ايها السادة - 00:00:00

مع قصيدة المتنبي في كافور مع قصيدته الاولى التي بدأ بها عهده مع كافور بمديح بدأه بنوع من الاسى بنوع من الحزن يصور ما الت اليه نفسه من الحزن على بلاط سيف الدولة وعلى مغادرة - 00:00:48

حلب وعلى ما كان من الحساد الذين كادوا به عند سيف الدولة فاضطروه الى هذه الهجرة والى هذا الفراق وهنا بعد ان يقول آآ كفى بك داء ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا. يقول - 00:01:16

اذا كنت ترضى ان تعيش بذلة فلا تستعدن الحسام اليماني ولا تستطيلن الرماح لغارة ولا تستجيبن العتاق المذاكي يشير هنا الى عدة المحارب والى ان المحارب والمجاهد ينبغي ان يستعد لهذا الحرب - 00:01:41

ان يأخذ بقوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل يرهبون به عدو الله وعدوكم لا يمكن للانسان ان يصل الى حريته والى كرامته والى استقلاله والى امتلاك امره والسيادة - 00:02:09

في وطنه وفي بلده الا بالقوة يعني انت محاط بالاعداء اليوم محاطون باليهود ومن وراء اليهود هؤلاء اذا لم لم نستعد لم نستعد اه بكل قوة لهم فاننا نرضى ان نعيش بذلة. وهذا يعني هذا يخاطب حالنا اليوم - 00:02:36

اذا كنت ترضى ان تعيش بذلة فلا تستعدن الحسام الايمانية. يعني لا تستعد ولا اه تشتري الحسام ولا تستعدن هنا بمعنى اه تتخذ العدة هذا الحسام اليمانية. اذا آآ استعد - 00:03:02

بالشيء الفعل اكده بنون التوكيد الثقيلة. فلا تستعدن اي لا تجعلنه عدة لك وهذا طبعا بمفهوم المخالفة انه ما من انسان يرضى ان يعيش ذليلا وما من انسان يرضى ان يعيش مهانا. وما من انسان يرضى ان يعيش مهددا فلا بد اذا من ان - 00:03:22

استعد الحساب من ان يتهيأ من ان يعد القوة ورباط الخيل وما شاء الله له في هذا الزمن ان يعد اليوم رباط هو الدبابة وهو الطائرة وهو الصاروخ وهو القوة - 00:03:51

الكترونية والقوة التي تفوق قوة العدو الجاثم الذي يهدد امننا في كل يوم فلا تستعدن الحسام اليماني طبعا يوصف الحسام وهو السيف بانه يماني وهو اشهر انواع السيوف واه اقوى انواع السيوف السيوف اليمنية - 00:04:15

ولا تستطيلن الرماح لغارة ايظا لا تنتقل الرماح الطويلة لغارة. بمعناتها ايضا هذا آآ نوع من الاستعداد. آآ نوع من تسلح اعداد العدة ولا تستطيلن الرماح لغارة ولا تستجيدن العتاق المذاكيا - 00:04:41

اي الخيول الاصيلة التي تمضي في الحرب والتي تكون من تمام المجاهد في سبيل الله ثم يقول فما ينفع الاسد الحياء من من الطوى ولا تتقى حتى تكون ظواري الاسد - 00:05:05

التي تعيش في الغابة لا ينفعها الحياء من الجوع. الطوى هو الجوع. يعني ازا استحيت فانها لن يفيدها ذلك ولن ينفعها فيما تلقاه من جوع. لابد لها ان تكون ماضية. لابد لها - 00:05:36

ان تكون مفترسة لابد لها ان تكون ضارية ولا تتقى حتى تكون ضوارية. لا الاخرون لا يخافون منها لا يخافون بطشها حتى تكون يعني مفترسة شأن الاسود في كل مكان. ثم يعود الى نفسه مخاطبا قلبه - 00:05:59

وهو يذكر سيف الدولة حببتك قلبي قبل حبك من نأى وقد كان غدارا فكن انت وافيا يحاول ان يطبب قلبه يحاول ان يداري نفسه

احببتك قلبي يخاطب قلبه انا حبيتك - 00:06:26
قبل حبك من نأى. قبل حبك هذا الذي بعد ونأى وانآك هو الذي ابعثك. جعلك تبعد وقد كان غدارا ولعل هذه اول اشارة يشير فيها بشيء من التعريض بسيف الدولة - 00:06:49
يعني لم يكن ما عهد عن المتنبي انه هجا سيف الدولة برغم برغم انه غادره آآ دينا اه مكسورا اه على على اه رغم انفه يعني وقد كان غدارا يصفه بالغدر فكن - 00:07:08
انت ايها القلب كن وافيا بي. انا حبيتك فحبني. احبني كما احببتك. يعني يخاطب قلبه بشيء من الرفق ينعى عليه هذا الحب لمن غدر به قال له كن انت وافيا بي - 00:07:28
ينبغي ان تحبني. هذا من يعني من المصالحة مع الذات. كفى حزنا كفى حزنا كفى اسد آآ واعلم ان البين يشكيك بعده فلست فؤادي اذ رأيتك شاكيا. قال له انا عرفان اعرف ان هذا البعد آآ يجعلك تشكو - 00:07:48
يجعلك يوقعك في الشكوى لكنك لست بقلبي ان رأيتك شاكيا فلا انا منك ولا انت يريد ايضا ان يقلع عن شكواه عن حزنه عن اساه ثم يقول فان دموع العين غدر بربها. اذا كن اثر الغادرين جواريا. ان هذه هذه العيون - 00:08:14
هذه الدموع تغدر بصاحبها اذا جرت اثر الغادرين. يعني اذا انت ذرفت الدمعة على من غدر بك انك تقدير بنفسك لذلك ما ينبغي لعين ان تبكي من غدر بها. لانها اذ ذاك - 00:08:42
يغدر بصاحبها ثم يرسل حكمة جميلة رائعة جرت مجرى الامثال يقول فيها اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى لنا الحمد مكسوبا ولا المال باقية حكمة حكمة عظيمة يقول فيها - 00:09:05
اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى يعني اذا الكريم اه من بجوده فان هذا الجود يصبح فيه اذى. ربنا جل وعلا يقول الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى - 00:09:30
من شرط الانفاق حتى يكون آآ يعني مقبولا الا يتبع بمن ولا اذى. فاتباع الانفاق والاذى يفسده تمام الافساد. وهذا ما يقوله المتنبي. يقول اذا اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى. لم يخلص من الاذى فلا - 00:09:54
الحمد مكسوبا يعني لن يكتسب هذا الكريم حمدا ولا المال باقيا ويكون قد انفق ماله وخسر ماله دون ان يكسب من وراء هذا المال حمدا او شكر - 00:10:18